

[92] المجلس 92 - 6- باب التقوى - الشيخ عبد العزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

باب في التقوى. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته وقال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. وهذه الاية اية بينة للمراد من الاولى. وقال الله تعالى - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. والايات في الامر بالتقوى كثيرة وما وقال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. وقال تعالى - [00:00:18](#)

ان تتقوا الله يجعل لكم فرقا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم الله ذو الفضل العظيم. ولا في الباب كثيرة معلومة. واما الاحاديث فالاول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله من اكرم - [00:00:38](#)

اسقلتهم فقالوا ليس عنا هذا نسألك. قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك. قال فعن معادن العرب تسألوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا - [00:00:58](#)

متفق عليه. الثاني انا بسعيد الخدري رضي الله عنه وللنبي صلى الله عليه وسلم قال ان دنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها. فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء - [00:01:18](#)

ان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء. رواه مسلم بالله التوفيق بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه. اما بعد فهذه الايات الكريمات والحديثان الشريفان - [00:01:38](#)

كلها تتعلق بالتقوى والتقوى هي دين الله هي الاسلام والهدى وهي عبادة الله بما شرع لعباده هذه هي التقوى سم الله ديننا تقوى لانه يتقى به غضب الله وعقابه فمن استقام على الدين وقاه الله العذاب والغضب - [00:01:56](#)

فلهذا سمى الله ديننا تقوى ان المتقين في جنات وعيون يا ايها الناس اتقوا ربكم يا ايها الذين اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون فاتقوا الله ما استطعتم - [00:02:16](#)

التقوى المأمور به هي طاعة الله ورسوله والاستقامة على دين الله حسب الطاعة بين ثوابها سبحانه بقوله ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا - [00:02:30](#)

يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله جلکم فرقا ويكفر عنه سيئاته ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم فالتقوى هي طاعة الله ورسوله هي توحيد الله واتباع شريعته وتعظيم امره ونهيه هذه هي التقوى - [00:02:45](#)

هي دين الله الذي بعث به رسله وانزل به كتبه هي الاسلام والهدى هي البر هي طاعة الله ورسوله اي عبارة من هالعبارات تستقيم على التوبة هي عبادة الله التي خلق الناس لها. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:03:04](#)

هذه العبادة التي خلق الناس منها هي الاسلام وهي الهدى وهي التقوى وهي توحيد الله وطاعته واتباع شريعته ان المتقين في جنات الهم ان المتقين في جنات ونعيم ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم - [00:03:20](#)

هم المؤمنون هم التقوى وفي سورة الحجر انا متقين في الجنات عيون ادخلوها بسلام امنين يعني الجنة ونزعنا ما في صدورهم غير الاخوان على اصغر متقابلين. لا يمسهم بها صبر وما هم من امن مخرجين - [00:03:37](#)

فالواجب على جميع الثقل الى الجن والانس ان يتقوا الله وذلك بتوحيده وطاعته واتباع شريعته وتعظيم امره ونهيه والحذر مما نهى عنه. هذه هي العبادة وهذه هي التقوى وهذا هو الاسلام والايامن - [00:03:53](#)

هذا هو الهدى الذي قال الله فيه ولقد جاءهم من ربهم الهدى قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس؟ قال اتقاهم كما قال الله

جل وعلا يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى - [00:04:07](#)

وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقى. اكرم الناس اتقاهم لله سواء كان رجلا او امرأة من عرب او من عجم من

جن او انس اكرم الناس اتقاهم لله - [00:04:20](#)

واقومهم بحقه وهم الانبياء ثم اتباعهم الافضل والافضل قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله بن خليل الله يوسف يعقوب بن

اسحاق ابن ابراهيم هو من اكرم الناس عليه الصلاة والسلام. ومن سلسلة الانبياء. نبي من سلسلة الانبياء - [00:04:34](#)

قالوا ليس عن هذا اسأله قال فعن معاذ العرب تسألوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا خيارهم الجاهلية هم
الاجواد هم اهل الجود والكرم والنجدة والاحسان الى الناس. هؤلاء اذا فقهوا في الدين واستقاموا على الدين هو خيار الناس -

[00:04:54](#)

اهل النجدة والجود والكرم والمساعدة للفقراء والاحسان الى الناس ودفع الظلم والقضاء عليه هؤلاء هم خيار الناس اذا فقهوا في دين

الله واستقاموا على دين الله كذلك حديث مسيح يقول صلى الله عليه وسلم ان الدنيا حلوة خضرة - [00:05:11](#)

وان الله مستخلف فيها فينظروا كيف تعملون فاتقوا الدنيا او اتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت بالنساء حلوة حاضرة يعني

تميل لها النفوس لان تقضى بها الحاجات نستمتع الى الدنيا مثل الحلاوة تميل لها النفوس - [00:05:28](#)

والخضرة تميل لها النفوس هكذا الدنيا تميل لمتاعها النفوس وتشرئب اليها وتنافس فيها الا من رحم الله ولهذا قال فاتقوا الدنيا يعني

احذروا شرها ليحملنكم حبها والميل اليها على تعطي الحرام - [00:05:45](#)

او صرفها في الحرام او اكتسابها من الحرام وان الله مستهلك ما تعملون. فاتقوا الدنيا يعني اتقوا شرها وفتنتها واتقوا النساء ايضا شر

النفس عظيم فان اول فتنة بالنساء جاء في بعض الاحاديث انه مات منه في يوم سبعون الفا - [00:06:03](#)

بقوة بسبب النساء لما دخل النساء في الجيش ووقعت الفاحشة عوقبوا. هم فاخلائط النساء بالرجال مع الزينة ومع دواعي الفتنة من

اعظم اسباب الهلاك فالواجب ان يصاب هؤلاء عن هؤلاء وهؤلاء عن هؤلاء - [00:06:23](#)

حتى لا تقع الفتنة فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت النساء. ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم ما رأيتم

الناقصات عقل ودين اغلب اللب الرجل الحازم - [00:06:39](#)

يا رسول ما نقصان الدين قال تمكث في الليالي والايام لا تصلي ولا تصوم ليلة الحيض وما نقصان العقل؟ قال المرأة كادر المرأة نصف

هذا الرجل او مرتان برجل وذلك من نصاب العقل - [00:06:54](#)

وهذا شيء كتبه الله عليهن وهو اعلم بهن سبحانه وتعالى واعلم بحالهن ومن سبر حالهن عرف هذا المعنى فالواجب على العاقل ان

يحذر فتنة النساء لا من جهة الخلوة ولا من جهة اطلاق النظر ولا من جهة تعاطي اسباب الفاحشة. يجب الحذر - [00:07:10](#)

حتى لا يقع في حبالهم ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اتقوا الدنيا واتقوا النساء يعني احذروا شر الدنيا وفتنتها واحذروا شر النساء

والفتن بهن ومن اسباب ذلك اطلاق البصر - [00:07:29](#)

والخروف بالاجنبية والاختلاط بالنساء وغير نحارب كل هذا من اسباب الفتنة ومن اسباب الحفظ البعد عن ذلك. غض البصر وعدم

الخلوة وعدم الاختلاط بالنساء المحارم وفق الله الجميع - [00:07:43](#)